[266] عليه وآله وسلم قال: ايكم يعطى هذا نصيبه ويؤثره على نفسه ؟ فسمعه على عليه السلام فقال: نصيبي فاعطاه اياه، فاخذه رسول ا صلى ا عليه وآله فاعطاه الرجل. ثم قال: يا على ان ا جعلك سباقا للخير، سخاء بنفسك من المال، انت يعسوب المؤمنين (1) والمال يعسوب الظلمة، والظلمة هم يحسدونك، ويبغون عليك، ويمنعونك حقك بعدى (2). 5 - وعنه بالاسناد عن القاسم بن اسماعيل بن ابان، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن ابى جعفر عليه السلام قال: ان رسول ا صلى ا عليه وآله كان جالسا ذات يوم، اصحابه جلوس حوله، فجاء على عليه السلام، وعليه سمل (3) ثوب مخرق عن بعض جسده، فجلس قريبا من رسول ا صلى ا عليه وآله فنظر إليه ساعة، ثم قرا: (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) (4). ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلى عليه السلام: اما انك راس الذين نزلت فيهم هذه الآية وسيدهم وامامهم، ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلى عليه السلام: اين حلتك التى كسوتها (5) يا على ؟

_____ 1) اليعسوب: امير النحل - والرئيس الكبير الكيس. هذا اللقب الشريف من الالقاب التى اعطاها النبي صلى ا عليه وآله امير المؤمنين عليا عليه السلام، رواه جماعة من اعلام القوم، واليك بعضها: الحافظ ابن عبد البر المتوفى سنة (463) في " الاستيعاب " المطبوع بذيل " الاصابة " ج 4 / 169 ط مصر - والعلامة ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة (630) في " اسد الغابة " ج 5 / 287 ط مصر، والعلامة الهيثمى المتوفى سنة (807) في " مجمع الزوائد " ج 9 / 101 ط مصر، والعلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة (853) ه في " لسان الميزان " ج 2 / 414 ط حيدر آباد الدكن، وغيرهم، ومن اراد التفصيل فليرجع إلى " احقاق الحق " ج 4 / 26 إلى 35. 2) تأويل الآيات ج 2 / 679 ح 6 - وعنه البحار ج 36 / 60 ح 3 والبرهان ج 4 / 318 ح 11. 3) السمل (بفتح السين المهملة وكسر الميم): الثوب الخلق البالى. 4) الحشر: 9. 5) في المصدر المطبوع، والبحار: كسوتكها. _____